* المعتقلون السياسيون والاوضاع الشاذه فى جنوبنا المحتل ص ٢

ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها الشعبية ص ٤

الانوار

أسبوعية سياسية عربية

السبت فى ١٤ / ٨ / ١٩٦٥ — العدد الثانى — الثمن ٢٥ فلسا

A L - ANWAR Weekly Political Arabic Review

14 / 8 / 1965† No. 2

REGD G.P.O. No. - 62·

عودة المكاوى إلى عدن

* من المنتظر ان يكون عاد الى عدن عبد القوى مكاوى رئيس وزراء حكومة عدن قادما من القاهرة بعد فشل محادثات لندن فى التمهيد لعقد مؤتمر دستورى فى ديسمبر القادم . وقد قابل المكاوى فى القاهرة السيد على صبرى رئيس وزراء ج . ع . م . وتباحث معه حول الاسباب التى أدت الى انهيار محادثات لندن وعرض عليه قضية الجنوب المحتل من وجهة نظره السياسيه - وعلم ان قحطان الشعبى ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل قد رفض مقابلة المكاوى فى القاهره وصرح لجريدة وز اليوسف قائلاً « أننا نتبع أسلوبين مختلفين . . ولا يمكن ن نلتقى » ، واجاب المكاوى من جانبه على سؤل الجريده عن الكفاح المسلح الذى تقودة الجبهه قائلا « انه عمل عظيم (يعنى الكفاح المسلح) ولكن الجبهة لاتعترف بالكفاح السياسى عن طريق المفاوضات ولاتريد ان تشترك معنا فى هذه الكفاح »

رسالة الشعب الى ابناءه

« رسالة الشعب الابى الى ابناءه

الاحرار خلف اسوار المعتقلات »

تحية عربية أصيله أبعثها اليكم مع أعماق تحياتى وسلامى ..

يشرفنى على ان أجدكم فى المكان الطبيعى للاحرار الشرفاء ، المكان الدائم لكل عزيزى يحارب الظلم والاستبداد .. المكان الذى يحرسه الف سحبان وسحبان ..

أنكم يا أبنائى لاشك تدركون بان وجودكم خلف أبواب المعتقلات معناه دفع ضريبة الوطن فى حق أبناءه ، الضريبة التى يدفعها الأحرار ثمناً لحرية يكافحون لاجلها ولهدف يناضلون لتحقيقه ولغد مشرق كريم يعيش فيه كل أبناء الأمة العربية فى حرية وأمان وأشتراكية ..

أنتم يا من تعيشون فى المعتقلات وتقاسون عذاب المستعمر ، ووحشية الظالمين وتعانون من جبروت الا تبدين ومن تحكم الطغاة ، أنتم يا من تضربون أروع الامثله فى ميدان الشرف الوطنى وتؤدون الرسالة على اكمل وجه وأروع صورة

(البقية فى الصفحه الاخيره)

عودة المندوب السامى وردود الفعل بعد فشل محادثا لندن

* وصل صباح يوم أمس قادما من لندن المستر ريتشارد ترمبول المندوب السامى البريطانى .. بعد ان اشترك فى المحادثات التمهيدية للمؤتمر الدستورى لعدن والجنوب المحتل وهى المحادثات التى انتهت بالفشل بسبب رفض بريطانيا تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن الجنوب المحتل .. وقد مثل الجنوب المحتل فى هذه المحادثات ممثلون عن حكومة الاتحاد وحكومة عدن وحزبى الشعب الإشتراكى ورابطة أبناء الجنوب وسلطنتى القعيطى والكثيرى ، وتقول رويتر « أن انهيار المحادثات يرجع اصلا إلى تمسك حكومة عدن وممثلى أحزابها السياسية ووفدى محميتى القعيطى والكثيرى بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة بشأن الجنوب المحتل »

والجدير بالذكر أن بريطانيا برفضها تطبيق قرارات الامم المتحدة نصاً وروحا قد فاجئ الفئات التى تحسن الظن بها وجعلتهم يشعرون بمرارة الفشل وخيبة الأمل فى عدم جدوى أى حل سياسى للمنطقة عن طريق المفاوضات مستقبلا .

أما حزبا الرابطة والشعب الاشتراكى فقد خرجا منها خالى الوفاض فليس هما من الجرأة والشجاعة بحيث يعلنان الكفاح المسلح ضد بريطانيا التى أوصدت الباب فى وجة كل محاولاتهم فى التفاهم السلمى . ولا قادرين على تحيقق شعار الكفاح السياسى عن طريق المفاوضات الذى يلوحان به دائما بتفاخر وثقة أكثر من اللازم بالنوايا الحسنة لحكومة حزب العمال البريطانى .

عهد وميثاق

لقد غمرته السعادة وهو يشهد ميلاد أول عدد من مجلة « الأنوار » بعد ولادة مضنية ، وطول إنتظار .. كان يرقب باحساس مرهف مكينة الطبع وهى تلفظ أحر صفحات المجلة .. معلنة ظهور « الأنوار » ، وتلتفت الى رئيس التحرير ، وقد احتظن بكلتا يديه أول نسخة من عدد لأنوار ، والابتسامة على شفتية ، فصافحناه مهنئين بنجاح التجربه بصدور « الأنوار » بهذا الثوب القشيب رغم الاخطأ التى لا يحسد عليها ولا يمكن تلافيها ، وعندما تكلم عبدالله أحمد الحزى .. كان لاول مرة يفجر أحاسيس جديدة ، ويصرخ من أعماق قلبه كنت أحس بانى وحيد ، والامكانيات ضئيله ، والظروف غير مشجعة .. ولكنى سعيد للغاية ومقتنع بهذه النتيجة المضنية ، والان أشعر وكأنى خلقت من جديد لأستعيد كرامتى وانسانيتى .. لست وحيداً بعد اليوم .. « مخاطباً هيئة التحرير » انكم زملائى فى المهنة .. انى فخور بمساندتكم الفعاله وتأيدكم الصادق لى . أعاهدكم أن لا أحيد عن طريق الشرف والاستقامه .. ستكون « الانوار » المرآه الصادقة التى تعكس الآم وامال الشعب ونخدمه باخلاص ، وأمانه لا حدود لها .

لن نخاف قول الحق ، وسنشهر سلاح « لأنوار » صوت القوى الثورية السائرة على دروب التضحيه والفداء ، لقد أخترنا طريق الشعب وسنواصل معه المسيرة الكبرى نحو النور .. نحو الخلاص ، طالما هنا فى الجنوب المحتل شعب عربى ، جبار .. سيحطم اغلال العبودية ويدك قلاع الاستعمار والرجعية المتهاوية ..

وشعبنا العربى مصمم على انتزاع حريته . من الغاصب الدخيل وسيجبر بريطانيا صاحبة التاريخ الاسود فى استعباد الشعوب .. سيجبرها على التسليم بحقه فى الحياه الحرة الكريمة .. لن تنجح معه المؤامرات و الوعود البراقة الكاذبة . ستظل جماهير شعبنا العربى فى الجنوب المحتل يقظه ومستعده لمواجهة كافة الاحتمالات ان طلائع شعبنا المناضل لاترضى المساومه . ولن تفرط بقضية مصيريه .. كقضية شعبنا العادلة وهى ملزمه على موا لة نضالها الثورى حتى يكتب لها النصر بزوال كابوس الاستعمار البريطانى الرهيب ..

و « الانوار » بقدر ايمانها اللا محدود بارادة شعبنا العربى البطل فى الجنوب المحتل وعزمه على فرض سيادته على ارضه .. بقدر هذا الايمان العميق ستخوض معركه المصير المشترك جنبا الى جنب مع كل الاحرا الشرفاء . وستسلط اضواءها الكاشفة على الخونه والمتآمرين تجار البغاء السياسى المتزحلقين على الحبال المصنوعه فى بريطانيا .

و « الأنوار » إذ تجند نفسها لتأدية رسالتها تجاه الأمة العربية .. لا يسعنا الا أن نعاهد شعبنا العربى فى الجنوب المحتل على السير فى دروب النضال حتى يتحقق لشعبنا أهدافه فى التحرر والوحدة واستعادة فلسطين .. وقامة المجتمع الإشتراكى الديمقراطى ..

والله على مانقوله شهيد ..

هيئة التحرير

طبقتنا العاملة

انتصاراتنا

قبل بضعة شهور دخلت نقابة المصافى فى نزاع مع شركة المصافى ، وقد حاولت النقابة ايجاد حلول سليمة للقضية ، ولكن الشركة لم تراع حسن النية التى ابدتها النقابة .. وبعد أن يئست النقابة من عدم وجود حلول سليمه للقضية أعلنت النقابة « العمل البطىء » ضد الشركة ، وأستمر العمال الابطال فى تنفيذ قرار نقابتهم لمدة ستة أشهر ، وبعد أن خسرت الشركة ملايين الجنيهات ورضخت لمطالب العمال وانتصروا وكان انتصارهم عظيم ..

وبعد عمالنا فى المصافى جاء دور عمالنا فى الطيران ودخلوا مع الشركة فى نزاع .. والمعروف أن اصحاب الاعمال دائما جشعين ولا يمكن التفاهم معهم ببساطة وخاصة فى مطالب العمال .. وبعد نزاع طويل من جانب النقابة والادارة .. وعدم وجود حسن النية من قبل الادارة دخل عمال الطيران الأبطال خطوة « العمل البطىء » . وقد سمعنا الكثير خلال هذا العمل من الانتهازيين والمخربين أن الشركة ستنتهى من عدن ومن الخ ، ولكن عمالنا هم الذين انتصروا فى النهاية ..

واليوم نرى عمالنا فى أمانة الميناء قد دخلوا فى معركة مع أمانة الميناء « الإدارة التى دخلها اكثر من أى إدارة أخرى .. والتى تسيطر على أهم المرافق فى المنطقة ، ولكن هل عمالهم فى حالة جيدة .. ؟ وهل عمالها متساوون مع عمال باقى الشركات والمؤسسات التى تعمل فى نفس المرفق ؟ الجواب الطبيعى لا .. وهذا مثل بسيط .. ان الخلاصى مثلا فى شركة المصافى يتقاضى ثلاثين ديناراً .. والخلاصى فى امانة ميناء يتقاضى عشرين ديناراً .. بجانب هذا فان الخلاصى فى أمانة الميناء يعمل فوق المرسى « بوجى » ليربط الحبال بين الامواج - والامواج تتقاذفه ، بينما خلاصى مصافى يشد الحبل فقط ، ولكن أمانة الميناء فوق كل هذا لم تحاول التفاهم مع النقابة بشأن أجور هولاء العمال بل ، حاولت تمييعها وتبت الدعاية على النقابة .. وعلى انها تصرفت تصرفاً خاطئاً ..

وأغلقت الميناء .. والميناء هام ، وهل لان الميناء هام ياسادة يبقى العمال مهضومين من الحقوق ولهذا فقد تحملت النقابة على عاتقها مسئولية تحقيق مطالب العمال العادلة ، وقد دخلت قبل اليوم خطوة العمل البطىء .. نرجولهم النصر ، وأننا متأكدون من انهم منتصرون .. وبعون أخوانهم فى النقابات الاخرى سيستمرون ، وان هذه الانتصارات ليست انتصاراً لنقابة ما أو لعمال .. ولكنها إنتصارات لطبقتنا العاملة كلها ..

فضل على عبدالله

اعتذار

نظراً لضيق هذه الصفحة نعتذر عن نشر « الحالة المعيشية .. وحراس سجن عدن المركزى » فى هذا العدد فالى العدد القادم

بقية « دراسات » من ص ٥

الاجتماعيه والانتاجيه القائمة على الصراع الطبقى والاستغلال والذى يعكس صورته فى اوضاع اجتماعية متخلفة . ، كان لابد لثورة مثل هذه ان تقود الى

عملية صدام مع الطبقات المستغله فى الداخل . . وصراع مع الاستعمار المتمثل بشركاته الاحتكاريه . مما سوف يؤدى الى دفع الثورة الى الوقوف امام حلا واحدا او أمام مخرجا واحد لاغير . وهو . الحل الاشتراكى الديمقراطى .

هذه القواعد النظرية إستخلصتها التجربة الاشتراكية الرائدة فى الجمهورية العربية المتحدة .. كنتيجة طبيعية وحتمية .. من خلال مسيرتها الثورية الهادفه ..

وكان لابد للثوره ،، من خلال مسيرتها هذه ،، ان تتوجه الى تأمين تلك المسيرة محليا من خلال سيطره الدوله على كافة وسائل الانتاج لخلق قاعدة اقتصاديه قوية قادرة على موجهة الضغوط الاقتصادية الاستعماريه وبالتالى تأمين مناخا اجتماعيا للشعب يتيح له القدرة على الانتاج والعمل من خلال القضاء على الاقطاع ورأس المال وتصفيته كرأس مال وكان لابد وان تتجه الثورة رأسا الى « الرجل ذو البدله الزرقاء » و « رجل الغبط » اصحاب مجتمع الكفاية والعدل كبديل لتلك الطبقات المستغلة وبكونهم يشكلون قاعده المجتمع الاشتراكى المنشود .. ولتأمين المسيره العربيه الاشتراكيه على مستوى الوطن العربى ، كان لابد من عملية تفجير الاوضاع العربيه الاجتماعيه من خلال فضح عملية الاستغلال والاحتكار والتى تمارسها الطبقات الرجعية الحاكمة والتى اصبحت تشكل عائق أمام تطور المجتمع العربى وتقدمه . .

أن ثورة الثالث والعشرين ، أثبتت من خلال ربطها لقضية التحرر والوحدة بالمضمون الاشتراكى لامتلاك القدرة على مواجهة التحديات الاستعمارية ولاسترداد أراضينا المحتلة . حتمية الحل الاشتراكى كرد حتمى لما تفرضه الاوضاع العربية الراهنة ..

خامساً .. أن ثورة ٢٣ يوليو أثبتت حتمية ربط المصير العربى ووجوده بقضية فلسطين وإستردادها ..

أن ماتمثلة هذه الثورة من دور قيادى فى عمليه الاسترداد ، من خلال تبنيها العملى للقضية الفلسطينيه وقدرتها على جمع شرارات النقمة السيكولوجيه فى أعقاب النكبه وتحويلها إلى طاقات عمليه منظمه ، من خلال التعبئه المستمره والتذكير بالخطر وتعريف « اسرائيل » بأنها فى الاصل « دولة » تمثل الركيزة الاساسية للامبريالية العالمية فى الوطن العربى تهدف الى التوسع والاغتصاب

ان هذا الدور القيادى أعطى من الايمان والوضوح الفكرى والعملى « ما تتطلبه » عملية الاعداد من خلال توكيدها ، بأن ماتهدف اليه الامة العربية من خلال عملية تحرير جزائها من الرجعية والاستعمار وبالتالى توحيد هذه الاجزاء وأعطاء هذه الوحده مضمونها الاجتماعى فى الاشتراكية الديمقراطية هو امراً مهدداً بالخطر طالما وان هذه الدويله « اسرائيل باقية فى الوجود وعلى الارض العربية . .

ان الاستعمار خلق هذه الدويله ليس حبا فى اليهود بل أقامها ، بجانب كونها قاعدة عدوانيه كقاعدة لعملية امتصاص القدرة العربية فى الثورة الهادفه للقضاء على الوجود الاستعمارى فى الوطن العربى وركائزه ، وذلك من خلال عمليات التهديد « الاسرائيلة » المستمره وصرف طريق النضال العربى للتوجه الى رفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى ، الى طريق التسلح العسكرى لمواجهه الاعتداءات ان الاستعمار بهذه الطريقه يحاول ان يوجد لنفسه المناخ الطبيعى والجو المهيئ ، والذى يتمثل بالاوضاع الاجتماعية الشاذه ليواصل عملية الاستغلال والامتصاص للثروة العربيه تحت ستار « الحماية والوصاية والحفاظ على السلام » .

ولذا كان من الحتمية تعبئة المواطن العربى من خلال مسيرته التحرريه القومية الاشتراكية ليكون قادراً على فهم أبعاد المعركة والتهيئى لها

. . وهذا ماتقوم به هذه الثورة الطليعيه الرائدة فى هذه المرحلة

المواطن العربى

البقية . . بقية هذه الدراسات فى العدد القادم

عماليات ..

* فرج عن العامل محمد احمد عوذلى الملقب « دمبع » من عمال امانة ميناء عدن بعدان احتجزته السلطات لمده ثلاث ايام هذا وقد جاء الافراج عنه بعد ان ارسلت النقابه برقية احتجاج استنكرت فيه اعتقاله الى المندوب السامى -

* قدم خمسه من عمال امانة ميناء عدن الى المحاكمه بتهمة عدم الاهتمام بسلامة رسو البواخر فى الميناء وان دل هذا التعسف من قبل امانة الميناء على شيء فانما يدل على النية المبيته لتى تخفيها امانة الميناء ضد عمالها وموظفيها

* * * *

المرأة فى المعركه

بقلم :

زوجة عبد الله

المرأة فى كل مكان تجرى وراء الموضة وأخر الموديلات الملبسية . وبالرغم من تلك الجاذبيه هناك واجبات تفرضها الطبيعة على بنات حواء .. واجباتها تجاه البيت السعيد من جميع نواحيه العملية . ولكن هل هذا كل شيء ؟ ..

هل هذا كل مانطلبه ونستسيغه وقدره من حواء؟ لا .. فثم لا .. هناك واجبات يحتم عليها ولاءها للتربة التى ولدت فيها و ان المرأة لم تخلق للبيت واهواله وحده . ولكنها خلقت لتعيش حره مرفوعة الرأس والكرامة .

المرأه فى هذا الجنوب المحتل للأسف وان كانت هذه حقيقة واقعه وملموسة فى اكثر الاحيان والمناسبات . لننظر ونشد النظر فى منوال حياتها الروتينية ، ، وكأنها لم ترتشف بعد رحيق الاراده وكرامة الانسان ، وان غفلنا دورها الجماهيرى فى القياده النسائية فى أوائل دام ١٩٦٣ واواخره

وليس هذا وذاك ينهيان مهمتها الواجبيه تجاه هذا البلد العربى ان مهمتها لم تكن فى يوم من الايام تستقيم على فتره قصيره اوعلى أزمة مفتعله اومناسبة تمشى وتسير وتدرها الرياح لتصبح فى خبر كان

ياماكان فى قديم الزمان ـ يجب على المرأه بجانب بحثها عن الكماليات والضروريات المنزليه . هناك ما هواهم وازجى ـ المرأه التى لاتهتم بوطنها ومايقاسيه من الام الضين لاتنتمى الى ترتيبه ،، فهل لها غيره ،،

اننا نؤمن ايمانا قويا مصدره القلب ان هذا الجنوب المحتل . جزء لايتجزأ من ذاك الشمال اننا لانؤمن بالجزئيات .. الحقوق السياسية للمرأه ، هذه النغمه ليست بنقمه بل نعمه من عند الله اذا عرفنا اهميتها لتخطيط الهدف والايمان به ونحمد الله ان هناك فى الوطن العربى الكبير تسير الحقوق السياسية للمرأه سيرها حسب التخطيط العربى فمشاركة المرأة وحقوقها السياسيه من اهم المسؤليات التى تقع على عاتقها ـ والهيئات النسائية فى هذا البلد

ان مشاركة المرأة الاعمال الوطنية واجب من أهم واجباتها الطبيعيه والا فلتسكت المرأه الى الابد ؟

زوجة عبد الله

• • • •

لماذا !

كلما نتساءل ماهو الهدف الرئيسى والمنهج السياسى لتلك الدوامة المفتعله والتى تبخرت بتوحيد الجهود اللامعروفة عن طريق لجنة رباعيه برئاسة سيعد محمد حسن أحد وزراء فى ما تسمى بحكومة عدن احدى ولايات الجنوب المحتل وكان لجمعية المرأة العربية دورها الفعال فى رفع الوعى السياسى للمرأه العربيه فى جنوبنا المحتل ولكن تدخلت بعض العناصر الهدامة ذاك الحين العرقلة سيرها ومن ثم تقلصت حركتها العربية واتجهت اتجاهاً لايشرف وتوقفت بعد حين على اثر انقسام داخل الجمعية نفسها .. والعجيب فى لامر عوده نفس الوجوه المتنازعه فى جهازها الادارى من جديد .. وتساؤلنا يدور . هل ستصدر الهيئه الادارية بيانا تعلن فيه عن سياستها والمنهج الذى ستسير علية .. وموقفها من الحركات والمطالب الشعبية . ؟

اخبار عربية

• كل المنظمات ومن بينها المنظمات النسائية الفلسطينية ، أنصهرت فى منظمة التحرير الفلسطينية .. التى اتفق على انشائها الرؤساء العرب . وذلك للقيام بعمل موحد تجاه اسرائيل وداخل الجزء المحتل من ارضنا العربيه ..

هذا الركن

يعتمد على الطليعة من بنات حواء ومشاكل جنوبنا المحتل لها الاعتماد الاكبر فى تعريف المفاهيم وحلها حلا جدريا . بالايمان بالقضية العربيه فى هذا الجنوب المحتل . كقضيه مصيريه . . قضيه حياة . . وموت . .

الانسان

الانسان يحيا حياته حسب الخطه المرسومه لهويه لزمانيه ولكن له الحق والسبيل فى اختيار واختيار سبل الهويه ، اذا تخطى عنصر الاهمية فى مسوال حياته ، وهى اذ ذاك الهدف والمبدأ .

الانسان بلا هدف ، لا قيمه له انسان ضايع انسان تائه انسان صائع . . انسان يقتات ملذات الهوى . . لتصبح حياته غواء . . وهذا ما يتطلبه دعاة فرق تسد .

كاميرا وافلام اجفاء

1 roll film
= 1 doz. prints for your album
= 1 „week-end ration"

Agfa Isolette
he handy and practical 2¼ x 2¼ camera

Several different models of the Agfa Isolette are available at various prices – Isolette III with a built-in range finder. Common features of all the models are the sound construction, good workmanship and smooth operational simplicity. Every Isolette is fitted with a colour-corrected Agfa anastigmatic lens of outstanding definition and with a precision between-lens shutter

. . . these are the most popular German 2¼ x 2¼ folding cameras!

With the small but very efficient Agfa-lux flash gun you can master any type of lighting conditions:
You have „the sun in your pocket"!

Agfa

الوكلاء الوحيدون
سندرجى كاليداس
عدن

دراسات

★ اين تقف ثورة ٢٣ يوليو من الثورات الاشتراكيه العالمية
★ ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها الشعبيه
★ الاشتراكية العربية والتراث الفكرى الانسانى

يحق لنا ونحن نعيش مرحلة « مخاض عسره » تتطلب إدراكا ووعيا ثوريا ، وإلماما بما أفرزته تجارب عملية التغيير الثورية الجذرية الجارية الان على الساحة العربية ، يحق لنا أن نقف أمام هذه التجربه بالذات - ثورة ٢٣ يوليو - وقفة استعراض لندرك نوعية هذه القاعدة الثورية ونوعية مرتكزاتها وبالتالى للمعانى التى عكستها هذه الثورة .. ويحق لنا أيضا ، من خلال مواصلتنا لمسيرتنا الثورية الهادفة ، أن نستخلص أيضا ما أفرزته هذه الثورة من عملية تثبيت حتمية الثورة العربية إلى مسألة طرح أهداف أمتنا العربية على أرض التجربة .. خاصة وأننا فى الحقيقة نمر بمرحلة تعتبر إمتداداً طبيعيا لهذه الثورة الرائدة ، وخاصة وفى مرحلة ثورية نمر فيها الان تتعرض الاهداف الثورية إلى عملية التحريف والتشويش الواع المنظم .

وبالنظر إلى واقعنا ، وواقع شعبنا العربى ، وبالنظر الى كل ما تحمله ذكرى ثورة الثالث والعشرين من ابعاد فكرية وسياسية وإجتماعية تشمل كل ما رسمته الجماهير العربية من أهداف ومبادىء . بالنظر إلى كل ذلك ، تتجلى أهمية كل ما كتب بهذا الصدد ، حيث يتطلب من هذه « المحاولات » أن تكون فى مستوى الرد الايجابى الحاسم والشامل لذلك الاهتمام « الاستثنائى » بهذه الثورة ..

ونحن قبل استعراضنا لتلك المكاسب الثورية والقومية والتى حققتها هذه الثورة .. يجب علينا أن نستعرض تلك العمليات المهيئة او بالاصح المبررات التى أدت الى تفجير هذه الثورة ، ولا بد ولكل ثورة من مبررات كافية تهيىء لها قاعدة للانطلاق والاستمرار ..

« وكمدخل لهذه « المعالجة »

يمكننا أن نعطى صورة سريعة

لاوضاع ما قبل الثورة »

اولا .. أوضاع إجتماعية تحمل كل أنواع التخلف توارثته الاجيال العربية منذ عصر الانحطاط الى الان ، ويعكس هذا التخلف صورته الحقيقيه فى نوعية الحياة اليومية الذى يعيشها الفرد العربى ، ومدى ما وصلت اليه تلك الطبقات البرو إقطاعية ، من خلال تحكمها بالمجتمع العربى ، فى عمليات الاستغلال والاحتكار ، متبعة لتحقيق ذلك سياسية التجويع والافقار ، كمحاولة لابقاء تلك الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية كما هى وبالتالى ضرب أية محاولة تهدف الى تحقيق الإصلاح أو التغيير ..

ثانياً .. أوضاع التجزئة ومدى ما عكسته فى تفتيت الارادة العربية الموحدة من خلال تقسيم الوطن العربى إلى عدة كيانات « قائمة بذاتها » تحقيقاً لتطلعات تلك الطبقات البرو اقطاعية ، وتحقيقاً لتلك المطامع الاستعمارية التى أوجدت هذه التجزئه باشكالها السياسية بعد تنفيذ أتفاقية « سايس بيكو » فى عام ١٩١٦ .. ولتفتيت التيار القومى من ناحية ، وخلق القدرة على ضرب أى تحرك إقليمى وسحقه من ناحية أخرى ، ويعكس صورة الوجود الاستعمارى رزوح الارض العربية تحت سيطرته المباشرة والغير مباشرة ، ويتأكد ذلك من خلال الهيمنه التى يمارسها الاستعمار من خلال وجود القواعد العسكرية ، أو من خلال غزو الارض العربية بالرساميل الغربية الهادفة المتمثلة بالشركات الاحتكارية والتى قدرت ، فى فترة وجيزة ، أن تمتلك القدرة على الضغط والتأثير والتوجية فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية ..

ثالثاً .. مؤامرات استعمارية تحاك ضد سلامة الأمة العربية ووجودها ، وتبرز هذه المخططات الاستعمارية بصورة عملية من خلال عمليات التآمر المنظمة المتتالية على عروبة المنطقة من خلال عملية تهويد فلسطين التى أخذت طابع الشكل العملى على أثر وعد « بلفور » المشؤوم فى عام ١٩١٧ وعملية الاغتصاب الايرانية لمنطقة عرب إستان بالاضافة إلى المحاولات الاستعمارية المكشوفة المستميتة المتمثلة بمحاولة فرنسة الجزائر ، وعمليات الغزو المنظم لمناطق جنوب الجزيرة العربية .

رابعاً .. تردى المنظمات الحزبية الثورية « العقائدية » فى متاهات الافكار البرجوازية وأمراض الطفوله اليسارية ، وعدم قدرتها على التلمس والالتصاق بارض واقع الحياة الاجتماعية بالتغلغل فى صفوف الجماهير العربية الكادحة والتالى انحصارها فى ابراجها العاجية المتمثله بطبقات المثقفين ذو التثقيف البرجوازى ، مما عكس عدم قدرتها بالبدء بطرح تلك الاهداف والمبادىء على أرض التجربة والعمل ، وبالتالى عجزها عن إملاء تلك الاهداف والمبادىء بمضامين إجتماعية جذرية ، نظرياً على الاقل ، تربطها بأرض الواقع ، فكانت إما تنظيمات برجوازية اقليمية او تنظيمات قومية لم تحدد طبيعة هويتها القومية ومحتواها ومضمونها العلمى ..

كل هذا بالاضافة الى ما أقرته الثورة من عوامل تأكيدية لما سبق ، كانت تشكل اوضاعا ومناخا طبيعيا لتفجير تلك الثورة الرائدة ..

إن أهم المدلولات الفكرية

والعملية التى يمكن أن نستقطبها

من خلال تتبعنا لمسيرة هذه

الثورة هى .

أولا .. أن ثورة الثالث والعشرين من يوليو كانت تشكل عملية الردة لكل عوامل التخلف وبالتالى قطع الك لحوار وعملية الغزل المستمره بين الاستعمار من جهة والطبقات الحاكمه البرو اقطاعيه والاحزاب الاقليميه .

من جهة اخرى ، وذلك اذا نظرنا الى حقيقة جوهر تلك

الاهداف الستة الشهيره التى كانت

بمثابة الدليل الفكرى والعمل الخاضع

للمحاولات التجريبيه الغير ملتزمة

بأراء نظريات جامده ، ويمكننا

ان نستخلص من تلك الاهداف

الستة بادرة التصميم على تثبيت

قاعدة الانقلاب العسكرى وتحويله

الى ثورة شامله تتناول جميع

الجوانب الحياتيه من خلال عملية

بناء جيش وطنى قوى وعملية

القضاء على الاستعمار وعملائه

ثم عملية تصفية ملكيات تلك

الطبقات المستغله والتى كانت تشكل

العمود الفقرى والركيزه الأساسيه

للاستعمار .. ثم محاولة تثبيت

دعائم تلك الثورة اجتماعيه

من خلال اقامة حياة اجتماعيه

سليمة لايشوبها الاستغلال مدعمه

بالديمقراطية السياسيه والاجتماعيه

والتى لم تكن تعنى انذاك اى هدف

أخر غير الاشتراكية .

أن تلك الاهداف الستة كانت

تشكل عملية « ادارة الظهر » ..

للاستعمار والتخلص منه نهائيا

وبالتالى عملية « اقفال النافذه »

امام محاولاته الاستعماريه

الجديده -

ثانيا . - ثورة ٢٣ يوليو

اثبتت حتمية الثوره العربيه ،

ان ثوره ٢٣ يوليو من خلال

تبنيها لحركة القومية العربيه

الثوريه ، ومن خلال تبنيها

لقضية التحرير الاجتماعيه ومن خلال

تبنيها بكل حدة وصلابة للقضية

العربية الفلسطينية ، من خلال

(بقية دراسات)

كل ذلك كانت الثورة تثبت دائما وباستمرار ديناميكيتها الثوريه عن طريق تجسيد كل ماتتطلع اليه الجماهير العربيه من اهداف ومثل عليا وكان من الطبيعى نتيجة ذلك ان تتعاون كافة القوى الامبرياليه والرجعية على هذه الثوره لتجهضها ، احيانا بالضغوط الاقتصاديه واحيانا بالضغوط العسكريه المستمره ..

ان الاستعمار كان فى ذلك الوقت بالطبيعة غير قادر على مواجهة الامر الواقع ولايزال ، بان يرى رذاذ تلك الشعله الطليعيه تتطاير على الارض العربيه ومن حولها بغير القوة المسلحة . ودليلا على ذلك تلك المغامره الامبرياليه الفاشله فى عام ١٩٥٦ .. ان هذة الثورة كانت بمثابة « رأس الابره » الطليعى الذى فجر ذلك « الدمل الكبير » مظهرة صورة الواقع العربى الراهن انذاك ، من خلال تغيير القوة الاراديه الجماهيريه من نقطة الخنوع والاستكانه الى الثورة ضد تلك الاوضاع حتى ولو كان ذلك « حامى حمى الحرمين الشريفين » وكان من الطبيعى ان لا تسكت تلك الطبقات الرجعيه البرواقطاعية المستغلة أمام تطور وتوسع قاعده الثوره ان تلك التناقضات والاختلافات الجذريه بين الواقع الشاذ وبين ماتتطلع اليه الجماهير العربيه الكادحه والتى عمقتها ثورة ٢٣ يوليو ، كان لها عظيم الاثر فى دفع تلك الطبقات الرجعية الحاكمة الى الظهور بمظهرها الحقيقى والذى يمثل الجشع الفظيع وروح الاستغلال الفاحش ، والذى يتنافى ومع أبسط قواعد التطور النظرية .

كان بامكان الثورة أن تكون رداً سريعاً ، لو كانت مبررات التغيير تحمل فقط تجزئة سياسية لكى تكون الثورة ثورة قومية ذات طابع سياسى صرف ، أو مبررات تحمل الثورة لاجتماعية والاقتصادية لكى تحقق تقدما إقتصاديا ملموسا .. ولكن قدر لثورتنا العربية أن تحمل كل مبررات التغيير هذه بكونها ثورة كلية شاملة ..

أن حتمية الثوره إنتقلت من مرحلة العفويات وانتظار النتائج الى مرحلة التصلب والايمان بالحل الثورى كمدخل لعملية التغيير ، مما أدى نتيجة هذا التصلب ، الى حدوث عدة انتفاضات ضد الأنظمة الرجعية المتعفنة ، كونت عدة قواعد ثورية فرعية كثورة العراق و « سوريا » والجزائر وشمال اليمن ، وبالتالى جنوب اليمن الآخذ بكل حدة ثوريه بعملية التغيير الجذرية السليم من الوجود الاستعمارى وعملائه من قوى اقطاعية سلاطينية واحزاب يمينية عميلة ..

ثالثا .. أن ثورة ٢٣ يوليو

أثبتت حتمية الوحدة العربية كهدف والقومية العربية كمبدأ

.. أننا حينما نقول بأن تلك الامنية الخيالية التى ضلت تراود الجماهير العربية منذ عملية التجزئة بعد الحرب العالمية الاولى ، أصبحت الان على أثر قيام هذه الثورة صراً تجاوز أحلام اليقظه والتمنيات الى الصيرورة الحتمية والفكره الغير قابلة للتغيرة .. أننا حينما نقول ذلك ، لا نقوله بصورة عفوية أو متأثرة بما يجرى وبما يحدث بل نقول ذلك بكل ايمان حازم ، وشعوراً منا بمسئولية ما نقول ونجزم .

أن القومية العربية كمبدأ لم تكن ناتجة عن التأثر بتلك اليقظة الأروبية ، على أثر الثورات البرجوازية ، كما يحلو للشيوعين ان يقولوا .. ولم تكن ناتجه أيضا عن تأثير الاعمال التبشيريه للجاليات الارسالية .. أن القومية العربية هى الوجود الاجتماعى والسياسى والاقتصادى لأمتنا العربيه . ولا يمكننا الخلط بين الحقيقه العلمية للوجود القومى كقالب تمييزى بين الامم وبين اليقظة القومية التى تأتى نتيجة لعدة عوامل تاريخية اقتصادية وسياسية واجتماعية ..

على مستوى الوطن العربى جابهت هذه الثورة ، بتبنيها الدعوة القومية ، ردود أفعال عنيفة ومتفاوته فى حدة الردة .. فنرى أن تلك الطبقات الرجعية البرو اقطاعيه الحاكمة والتى ترى فى الوحدة خطر على امتيازاتها الطبقية نتيجة لمحتواها ومظمونها التحررى الاشتراكى .. كانت قد حاربتها لاول وهلة ولا تزال ، معلنة بصراحة عدم استعدادها للتخلى عن تلك الامتيازات الاستغلاليه التى تتيحه لها اوضاع التجزئه . ونرى بجانب تلك لمقاومه ، مقاومة اخرى من قبل بعض التنظيمات الحزبيه يتصدرها « حزب البعث العربى » لاشتركى » والاحزاب الشيوعيه العربيه اليه المنغلقه على تجارب واحداث قد تجاوزتها المرحله العربيه الراهنه ..

وعلى المستوى العالمى ، أخذت الامبرياليه العالميه تقاوم فكره الوحده والتيار القومى العربى بمضامينه السياسيه والاجتماعيه

ان الاستعمار كان فى الماضى لايقاوم به وحده لاتهدف الى المساس بمصالحه ووجوده الاستعمارى بل لقد تبنى فعلا مشاريع الرجعيه الوحدويه المتمثلة واقامة كيان « سوريا الطبيعيه » بل اولهلال الخصيب ، و « الاتحاد الاذدنى السعودى » .. الخ ...

ولكننا نلاحظ تلك المقاومه العنيفه التى واجهتها وحدة م ١٩٥٨ وما احبها من عمليه ردة الانفصال والتى ان دلت على حقيقة فهى تدل على تصلب الاستعمار والطبقات الرجعية الحاكمة فى الحفاظ على الامتيازات الاستغلاليه التى تتجه لها اوضاع التجزئة . . وليس من شك ان الثورات الاصيله ستفيد من حركات خصومها وتكتسب منها قوه دافعة .

ان الثوره العربيه فى الجمهورية العربيه المتحده ،

اثبتت حتمية الوحده من خلال تجسيدها عمليا ، من خلال مسيرتها الثوريه ونضالاتها فى الجزائر وشمال اليمن وبالتالى من خلال ربط المفهوم الوحدوى بمضامين اجتماعيه واقتصاده أدت الى اظهار شعار وهدف الوحده العربيه كمنقذ لابد من اجتيازه للوصول الى المجتمع القومى الاشتراكى الافضل .

رابعاً .. ان ثورة ٢٣ يوليو قد اثبتت حتميه الحل الاشتراكى الديمقراطى ومفهومنا للاشتراكيه العلمية . . من الممكن تعريف النظام الاشتراكى بصورة مبسطه بأنه النظام الذى تحل فيه الملكية العامه لوسائل الانتاج مكان الملكيه الخاصة لتلك الوسائل وبانه النظام الذى يجرى فيه توزيع الدخل بين افرد المجتمع على اساس العمل . اليدوى والعقلى ، الذى يقدمه كل منهم بدلا من اى اعتبار أخر كالملكية والوراثه والاحتكار والصدفه .

ان مايحمله هذا التعريف من مضامين ، لهو قادر أن يلقى الضوء على حقيقة واقعنا بكل اشكالة وبالتالى ملائمة ذلك المضمون عما يحتاجه ذلك الواقع من خلال عملية التغيير . . وهذا يقودنا الى التساؤل . ، لماذا اختارت الثورة العربيه بقاعدتها . ثورة ٢٣ يوليو . . طريق التحول الاشتراكى العلمى رافضه كل عمليات التطور

الاصلاحيه الترقيعيه او الاتجاه نحو التطور البرجوازى الرأسمالى

عندنا قواعد نظريه عامة افرزتها هذه التجربة الاشتراكيه لرائدة ..

ان التطور البرجوازى الكلاسيكى قد أثبت فشله لعدت أسباب وهى :

- اولا . . أن الثورات البرجوازية فى الوطن العربى اثبتت فشلها فى تحمل مسئوليات التغيير والتطور وانقلبت نتيجة لطبيعة اوضاعها الى وسيط تجارى للدول الاستعمارية ..

ثانيا . ان طريق التطور الرأسمالى أثبت حتى فى العرب فشله فى تحقيق وخلق المجتمع القائم على عدم الاستغلال والاحتكار واذا كانت التجارب قد أثبتت ذلك فى وكر الرأسمالية نفسها ان اية محاولة للسير وفق هذ المنهج تعتبر أصلا تحديا لمنطق التطور وبالتالى محاولة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء .

ثالثا - ان أية محاوله للسير وفق نظرية التطور البرجوازية الكلاسيكيه ، لابد وان تجد نفسها مرغمه على ربط مصيرها بعجلة الرسمانيه العالميه وبالتالى بمصيرها .

رابعا . . ان ايه ثورة جذريه وحادة فى محاولاتها بالتخلص من السيطره والتبعيه وبالتالى التوجه الى محاولات لتغيير من طبيعة العلاقات

البقيه

صفحة ٧ من « دراسات »

عزيزى الطالب .. بصدور مجلة الأنوار .. مجلتى ، ومجلتك ومجلة كل مواطن عربى حر شريف فى هذه البلاد التالية .. أصر محررها الا أن يخصص لك صفحة .. لتعالج مشاكلك ، وتعبر عن آمالك ، بصدق ووضوح ، فانت جدير بهذا الاهتمام ، لأنك تمثل الامل .. الامل فى ان تخدم يوما ما هذا الشعب الطيب الذى أنت منه واليه ، وتخدم هذه الأرض العزيزه التى تعطيك كل ماتطلبه ، ربما تصبح طبيباً . أو محاميا ، أو مهندساً .. ! وكل هذه المهن شريفه طالما كنت تعرف واجبك .. واجبك نحو اخيك المواطن ابن هذا البلد الطيب ..

الواجب يحتم عليك أن كنت طبيبا مثلا أن تخدمه .. أن تعطيه الدواء دون أن تطلب مقابلة ان كان المواطن المسكين ليس عنده ما يدفعه لك ، والواجب يحتم عليك أن كنت صحفيا مثلا أن تعبر بصدق عن آماله ، وآلامه دون الحاجة إلى المتاجرة به كما يعمل البعض ! المهنة إذن واجب ؛ والواجب شرف ، وان لم تكن شريفا فلست بالطبع رجلا !

فمن أجل ان تكون مواطنا صالحا .. ورجلا ناجحا فى هذه الحياة .. يجب أن تعرف أن الحياة بلا واجب لاتستحق أن يحيا فيها أى فرد ، ومتى ماعرفت واجبك ، ستنجح .. وتفخر بك هذه البلاد ، صحيح أن المتاعب قد تزرع طريقك بالشوك : ولكن لاتهتم .. بقوة الإرادة ستتغلب على المتاعب ، وتتخطى الشوك بسلام .. المهم أن لاتسقط اسير التردد فى اداء واجبك ، والا اصطادك الشيطان ، ومن ثم سوف تصبح مواطنا لاصالحا ولا ناجحا ..

هذه الصفحة كما قلت .. لك .. ونحن على إستعداد ان ننشر لك كل كلمة هادفة ، او قصة بأستثناء الالغاز .. فأمسك بقلمك وأكتب لنا عن محيطك الطلابى ، ونحن نعدك أن تأخذ كلمتك الهادفة طريقها إلى النشر بسرعة ان كانت صالحة للنشر ..!

* أحمد *

لقد بدأت العطلة الدرسية عملها ، واصبحت الفتاة العربية فى جنوبنا المحتل تنتقل من غرف إلى أخرى إذا لم يكن هنالك ما يدعوها إلى المساعدة المنزلية أو غيرها من الاعمال الدخلية .

ولكن يا أختاه .. نحن اليوم نمر فى ظل مفاهيم جديدة تفتحت بانتصاراتنا العربية ، وغيرت كل المفاهيم القديمة والتى روجتها الدوائر الاستعمارية ، بأن المرأه العربية فى هذا الجنوب المحتل لاتهتم بمشاكلها الوطنية قدر إهتمامها بملبسها وادوات الزينة ، لذلك يجب أن تبقى حبيسة الدار ؛ ومالوش لزوم لبناء مدارس وكليات وجامعات ..

لأنهم خائفون منك .. خائفون من تعليمك ، وتثقيفك ودراساتك العالية .

خائفون من ثورتك عليهم .. كما ثار اخواتك فى الخليج العربى ..

لقد ترك لك الجيل القديم ، تركة مثقله أهمها منعك من الدراسة والتحصيل ، وطبيعة الحياة تتطلب منا أن نلقى كل ذاك الثقل خلف ظهورنا ، لأن عليك التزام تجاه هذا الجنوب المحتل .. وعلشان تبرز الصورة أمامك بوضوح .. عليك أن تجعل نصب عينيك الدراسة والتحصيل .. والالمام الكبير بمشاكل هذا الجنوب المحتل ، لكى تتبلور النظرية .. وانت عارفة أن الثوره العربية فى جمهوريتنا العربية المتحدة .. الثورة الناصرية خلقت وعيا عند الشعوب العربية حتى أصبحت تعرف مالها وما عليها ..

لاتفكر طويلا فى قضاء اجازتك !!

ان خطوط عدن الجوية بالتعاون مع الخطوط الاثيوبية والخطوط السودانية ، نظمت لك مشروع سافر الان وادفع غداً ، الى اسمرا والقاهرة على إن تقضى ٦٠ يوما وبسعر زهيد ، قدره — / ١٦٧٠ شلنا افريقيا .

وفى أسمرا باستطاعتك أن تزور ٣٠ منطقة من اراضى ملكة سبأ - بديعات الطبيعة - بواسطة الخطوط الاثيوبية بمبلغ قدره — / ٧٠٨ شلنا .

واذا كنت فى اجازة قصيرة باستطاعتك ايضا ان تتمتع بجو اسمرا اللطيف وجمالها الطبيعى لمدة ٣٠ يوما بمبلغ بسيط ذهابا وايابا — / ٥٦٠ شلنا أفريقيا .

علشانك

* قبل أن تحملوا مطارق التحرير ، تبينوا مواضع الطرق ، وقبل أن تمضوا إلى الغاية متقلين ، طهروا أرجلكم من الأغلال ، وخففوا كواهلكم من الأثقال .

خالد محمد خالد

* * *

* صاحب القلم .. لايحتاج إلى عصا .. !

جمال الدين الافغانى

* * *

حين أعتدت بريطانيا وفرنسا والذيل اسرائيل على بور سعيد ، قال اعداء الشعب العربى .. بأن من الحكمة أن تستسلم الجمهورية العربية المتحدة وتسالم ، ولكن جمال .. ناصر عروبتنا .. عبر عن عواطف الشعب العربى .. حين هتف من قلبة ..

سنحارب سنحارب سنحارب

* * *

لك .. وعليك

أن ما ينتجه أقلام الشباب بجانب الأهتمام البالغ بمتابعة الأخبار والمعلومات المفيدة - والوقوف على مدى التطور والتقدم الذى يحرزه شبابنا فى كل يوم نحو غد مشرق بسام يضىء لنا بانوار العلم والثقافة والتحرر من كل القيود التى يفرضها المستعمر على عقولنا وأقلامنا وكل مانستطيع به أن نعبر عن كل ما يجول فى ضمائرنا .

أخوانى الشباب أن الظروف تحتم علينا أكثر من أى وقت مضى أن نقوم بالدور الطبيعى والطلائعى كشباب ورجال للغد يحملون بكل إيمان وصمود مفاهيم هذا المجتمع وشعور هذا الجيل حتى يتمكنوا من التعبير عن كل ما يدور فى خلد هذا الشعب الذى ينتسبون اليه ، ونحن الشباب نرى فى هذا الركن التنفس الضرورى لنا - والنافذه التى نطل منها على المجتمع فى جنوبنا المحتل

أخوانى الشباب .. يسعدنى أن امد يدى اليكم كى نتعاون على تحرير هذه الصفحة ونظهرها بأحسن صورة - صورة للمجتمع الذى نعيش فيه .. وسنعمل معا المستحيل فى أظهار هذا الباب ليعبر عن الإرادة الشعبية ، وأرجو من المولى عز وجل أن يرشدنا إلى مافيه خير المجتمع والوطن .

* أحمد سعيد *

* المعتقلون السياسيون يحددون الاوضاع الشاذه فى جنوبنا المحتل

* لن ينقذ الاستعمار التعلق بالاحزاب والهيئات السياسية من مصيره المحتوم

احرقت المزارع وهدمت الدور والمنازل وقتل الاف الابرياء — انا نناشد ونطالب اتحاد العمال العالمى - براغ - بارسال وفد لزيارة جنوبنا اليمنى المحتل وزيارة كل المناطق وليس مدينه عدن فقط ليقف هذا الوفد عن كثب وقرب ويلمس حقيقة الاوضاع اللا نسانيه التى يعيشها شعبنا

(قدم المعتقلون السياسيون مذكرة الى مندوب اتحاد العمال العالمى — براغ — عند زيارته لسجن عدن المركزى . . وتفقده لحالة المعتقلين . . وتقديم بيانا تفصيليا عن هذه الزيارة -

وايمانا منا بحتمية المسئوليه الملقى على جماهير شعبنا العربى البطل فى هذا الجنوب المحتل .. ونحن أحد افراد جماهير شعبنا البطل . . نلتزم التزاما قوميا أمام الله وجماهير شعبنا العربى ان نكون فى المقدمة فى نضالنا ضد الاستعمار وعملائه ومخابراته ..)

كان لزياره مندوب اتحاد العمال العالمى - براغ — لسجن عدن المركزى لتفقد حالة المعتقلين اثره العميق على نفوسنا حيث طلب من بعض الاخوه المعتقلين تقديم مذكرة تمثل وجهة نظر حيث سيرفعها الى المركز الرئيسى للاتحاد فى براغ

لسنا فى حاجه الى عطف او شفقه احد سواء هيئة كانت او أفراد الامر الذى سيجعل مذكرتنا هذه بقدر الامكان لاتشمل على العبارات العاطفيه المثيره بقدر ما تهدف الى طرح الحقيقه المجرده امام اتحاد العمال العالمى حيث نأمل من هذه الهيئة الموقره شرح قضية شعبنا العادله وحقه فى ألحياه الكريمه ، املم المحافل الدوليه ايمانا منا بان قضية الحريه والسلام لاتتجزأ

ونحن المعتقلون فى سجن عدن المركزى قاسينا مراره الاعتقال بعد ان كبلت حريتنا وضرب علينا اسوار من الحجاره والحديد وبالرغم من اصرارنا الدائم على حقنا فى حياة كريمه فاضله ومطالبتنا المستمره باطلاق سراح جميع المعتقلين فى سجون ومعتقلات راس مربط والحسوه وبقية المناطق الاخرى الا اننا لم نجد من السلطات الاستعماريه سوى عدم الاكتراث وللامبالات وعدم ألاهتمام بنا وباحتجاجاتنا المستمره -

واذا كانت حياة شعبنا فى ظل الحديد والنار وفى ظل المعتقلات والسجون المكتضه بابناء شعبنا فى لحج والصبيحه والمواذل والضالع ، لذا فاننا نعتبر قضيتنا ووضعنا فى معتقل سجن عدن المركزى جزء من الوضع الاستعمارى الشاذ فرضته القوى البريطانيه قسراً ان منا عمال وموظفون رطلبه وصغار التجار ولا ندرى او نعلم حتى الان مبرر بقائنا فى المعتقلات سوى حسب ماتزعم السلطات باتهامها لنابما يشرف ان يتهم به الأنسان لايمانه بحقه فى الحياه الكريمه الفاضلة الخاليه من العبوديه والاستبداد والسيطره الاجنبيه اللانسانيه -

اننا نحلم فى ان نعيش فى ظل حياة تكتنفها الطمأنينه والسلام حياه لا يوجد فيها ظالم أو مظلوم ولا بؤس اوشقاء حياة لايتمتع فى ظلها مجموعه من البشر بالحريه المطلقه ويستعبد بها الاغلبيه الساحقه من بنى الانسان -

اننا نحلم بحياة يتحرر بها الانسان من عبوديه التخلف واستغلال الانسان لاخيه الانسان.

اننا نرغب فى ان نحدد صوره الاوضاع الشاذه فى جنوبنا اليمنى المحتل حسب مايلى -

١ — سيطره استعماريه بريطانيه تدعمها وتحميها قوة عسكريه ضاربة مكونه من قواعد عسكريه منتشره بانحاء الجنوب كله -

٢ — حالة طوارىء مفروضه على منطقة عدن منذ سنين كبلت فى ظلها الحريات العامه « المشبوهه » التى كان يسمح بها المستعمر

٣ — حرية الرأى والتعبير والمقاومه غير مسموح بها وكل من يرفع صوته يرمى به فى احد السجون او المعتقلات

٤ — سيطره الجاليات الاجنبيه والشركات الاستعماريه على مقاليد الامور واحتكار القوى الانتاجيه واستثمار خيرات وثروات بلادنا لحساب الشركات الرأسماليه فى بريطانيا .

٥ — حالة الدمار والخراب التى بليت بها بلادنا نتيجة الحملات العسكريه البريطانيه حيث احرقت المزارع وهدمت الدور من الاطفال والعجزه والنساء فى كل من الضالع والحواشب ولحج وحضرموت لا لذنب سوى مقاومة شعبنا للسيطره الاستعماريه

٦ — الزج بمئات المواطنين الابرياء فى غياهب السجون والمعتقلات وتعذيبهم بوسائل واساليب يندى لها الجبين فى ذكرها ابتداء من اللسعات الكهربائيه الى التعذيب النفسى وذلك فى كل من رأس مربط وخور مكسر والبريقه ومدينة عدن وسجن الصفراء الرهيب فى الضالع وسجن الحوطه فى لحج وبقية سجون مناطق القبائل .

هذه صوره موجزه عن حياة شعبنا فى المنطقة فى ظل الحديد والنار وفى ظل حالة الطوارىء ومعتقلات وسجون مفتوحة ابوابها باستمرار لاستقبال مئات الابرياء -

اننا نؤيد مطالب جماهيرنا باطلاق سراح المعتقلين فى كل المنطقة ورفع حالة الطوارىء وتسليم مقاليد الامور للقوى الجماهيريه الشعبيه وتصفية الوضع الاستعمارى الشاذ بكل فئاته من عملاء وسلاطين ووزراء.

واننا ندرك ان مساومات الاستعمار وخداعه لن تجدى سواء تعلق بهيئات واحزاب اعطى لها حق النشاط السياسى وسمح لها بمزاولته علنيا او سواء محاولاته كفرض بقائه بالحديد والنار والعالم كله سوف يقف بجانب قضيتنا العادلة واملنا وطيد باتحاد العمال العالمى فى براغ .

(المعتقلون السياسيون
فى سجن عدن المركزى)

الصفحة الأخيرة

★ الفشل مصير جميع المحاولات البريطانيـــة
★ الثورة فى طريقها الى تصفية الوجود الاستعمارى

بقلم : عبد العزيز مرعي

لقد اثبتت الاحداث ، بما لا يدع مجالا للشك ، ان السياسيه البريطانية بالنسبه لقضية الجنوب العربى المحتل لا تخلو من المطامع الاستعماريه . فهى بالرغم عـــن ازدياد التوتر فى المنطقه وتوسع نطاق الثورة المسلحة . لم تبد اى تفهم — كما يدعى ساستها — للقضية الاساسية . .

ولقد دلت زيارة المستر انتونى جرين وود ، وزير المستعمرات البريطانى — الاخيره لعدن — على سلوب المغالطة المكشوفه الذى انتهجه الساسة البريطانيون معتقدين انهم بهذا يستطيعون كسب تأييد الشعب وتعاطفه معهم . . سياسة لاتعدو الا ان تكون بمثابة طعام زكى الرائحة وضع ليجر الصيد الى الشوك المنصوب له . .

أن ثمة تغيير حقيقى ، وجوهرى لم يطرأ على هذه السياسة التى عرفها شعب الجنوب العربى . السياسية التى ليست الا مخططاً رهيبا يرمى الى تدعيم بقاء الوجود الاستعمارى وتثبيت ركائزة المتمثلة فى حكم السلاطين ، واتحادهم المزيف — اتحاد الجنوب العربى — كما يسمونه . .

والذين استمعوا الى بيان وزير المستعمرات البريطانى الذى اذاعه فى مؤتمره الصحفى الذى عقد فى اخر ايام زيارته المفاجئه — القصيره — لعدن ، سيدركون الى اى مد هذا التغيير .

لقد اقترح فى بيانه تشكيل لجنة تمهيديه برئاسة المندوب السامى البريطانى فى عدن مهمتها اعداد جدول اعمال لمؤتمر دستورى يعقد فى لندن فى اخر هذه السنه وفى تصريحه عندما عاد الى لندن قال جرين وود أن حكومة الاتحاد طلبت منه تزويدهـــا بمستشارين للمساهمة فى الاعداد للمؤتمر ومن هنا يتضح التناقض وتتضح النوايا على حقيقتها

ان مجرد التلميح الى طلب حكومة الاتحاد ، بغض النظر عما اذا كانت هى التى طلبت او أوعز اليها بأن تطلب ، مستشارين بريطانيين يدفع المرء الى الاعتقاد بأن بريطانيا تحاول أن تخرج من فشلها بمكسب هو فى الواقع اجدى مما لو ركبت رأسها ، وتحدث الشعور العام ، وارسلت لجنتها الدستوريه .

ان اللجنة التى اقترح جرين وود تشكيلها برئاسة المندوب السامى البريطانى بعدن ، لاتختلف فى جوهرها عن اللجنة الدستورية التى كانت تنوى ارسالها لولا المعارضه الفعالة التى ابداها ثوار الجنوب ، وتعاطف رئيس وزراء ماتسمى بحكومة عدن . مع رغبة الثوار .

ثم ، وهذا الاهم ، ان مشكلة بريطانيا مع شعب الجنوب ليست مشكله دستوريه كما تدعى ، ولكنها قضية مصير . قضية حريه واستقلال شعب الجنوب .

ان بريطانيا باغفالها هذه النقطة الرئيسية تدفع تيار الثورة فى الجنوب الى الاشتداد بينما هى تدعى فى الوقت نفسه — بأن « نواياها حسنه » وانها حريصة على حل المشكلة بالطرق السلمية .

لقد دلل الشعب فى الجنوب العربـــى ، من خلال ثورته تحت قيادة الجبهه القوميه التى تصر بريطانيا على نكرانها — على ادراكه وشعوره بأن الحريه والاستقلال يؤخذان لا يعطيان فالثورة مستمرة وجبهاتها تتسع مع الايام وكفاحها يشتد ويقوى . .

والمقاومه — مقاومه الثورة التى تقوم بها لادارة البريطانية فى عدن وسائر مناطق الجنوب بالارهاب تاره وبالوعـــود والاغراءات تارة أخرى ، لم تزد الثوره الا اشتعالا . لايمر يوم الا ويكسب الثوار نصراً جديداً سواء فى عدن او على جبال ردفان والضالع .

ان اهم ما يمكن أن تسلكه بريطانيا ، اذا كانت نواياها فعلا — حسنة كما تدعى — أن تدع سياسة المراوغة والمخاتلة وتتصرف بواقعيه تجاه المشكلة الاساسيه وهى لاشك ستخلق جواً يسوده التفاهم الودى لاعلى اساس التابع والمتبوع ولكن على اساس الند للند .

امامها طريقين ان اتبعتهما ستجنب نفسها متاعب تضاعف من فشلها

اولهما . ان تطلق فوراً سراح المواطنين الذين اعتقلتهم دون ماسبب او مبرر لذلك . . وان تطلق جميع الحريات العامه للشعب ، وتلغى قانون الطوارىء والصحافه . وتعيد جنودها الذين يقومون بعمليات الارهاب فى الشوارع والازقه الى ثكناتهم .

والطريق الثانى . . وهو لايقل اهمية عن الاولى . . الاعتراف بالجبهة القوميه كقيادة شعبيه والجلوس معها على مائـــدة المحادثات .

غير هذين الطريقين لا يمكن — فى ظنى — أى شىء يدفع المرء الى الاعتقـاد بان نواياها فعلا حسنة ، وهى سواء سلمت بالجبهة القومية أم لم تسلم فهذه حقيقة مسلم بها ، وهى لاتنتظر الاعتراف من بريطانيا بقدر ماهى عاملة على أنهاء الوجود البريطانى الاستعمارى فى الجنـوب . . فقط لتتجنب بريطانيا المتاعب ، ولتكسب ؛ ولو قليلا ، من ود الشعب العربى فى الجنوب ، ولتحافظ على صداقة شعبها مع شعبنا . .

أما سياسة المراوغه والمخاتلة فلا تفيدها شيئاً بقدر ما تجعلها تخسر كثيراً ، وتأمل فيما لا أمل فى تحقيقة !!

﴿ بقية من ص ١ ﴾
رسالة الشعب الى ابناءه

(رسالة الشعب الابى الى أبناءه الاحرار المعتقلات خلف اسوار)

وطنية تعبرون فيها عن استعداد الشعب للصمود والمثابره حتى يتحقق النصر وترتفـع رايات الحرية على كل شبر من تربتكم الطاهرة ، وفوق مقابر الشهداء الذين دفعوا ثمن حرية بلادكم من دمائهم العربية الزكية . . وآلوا على أنفسهم أن يموتـوا سعداء أحراراً مستبسلين على أن يعيشوا عبيداً مهانين مستضعفين . . بل لقـد أحبوا الموت فى سبيل حياة حرة لشعبهم . وأحبوا الاستشهاد فى سبيـل الشعب والوطن المبادىء . .

أنتم يا من تعيشون خلف معتقل صغير تدفعون ثمن النصر والحرية فهناك أيضا شعب الجنوب الذى يعيش هو الآخر فى معتقل كبير تتناثر حوله اسلاك شائكه وجنود قابضون على زناد بنادقهم الموجهة إلى صدر الشعب المسالم العـزيـز . .

هناك حقيقة لا يختلف عليها أثنان وهى أننا لم نرض بالعبودية لحاقا ولم نستسلم للظـلم والظالمين . . ويشهد الله على ذلك أننا لم نكن فى أى وقت مضى مؤيدين لجبار عنيد أو لمستعمر عرديـد أو لسلطان متكبر . . بل أننـا كما عهدنا العالم أناس نحب السلام ولـكن فى ظل الحرية والوحدة . ونحب المساواة تحت ظـل الإشتراكية والعدالة الإجتماعية ، ونحب الحياة التى لا يكون فيها حكم لدخيل او سيطرة لاجنبى . وأن رأيتنا فى طريقها إلى الاعتلاء فوق أرضنا بعـد أن أنتصبت فوق قبور شهدائنا . .

والله أكبر ، والخلود للاحرار الشرفاء . .

ولـكم أعمق تحياتى العربية

شعب الجنوب المحتل